

تاج العروس من جواهر القاموس

تتأذى الناس بها هي الذروهي الصغار ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل وفازر وعقيفان وروى عن قتادة في قوله تعالى علمنا منطق الطير قال النملة من الطير وقال أبو خيرة نملة حمراء يقال لها سليمان يقال لهن الحو بالواو قال والذر داخل في النمل * قلت وهذه النملة التي يقال لها سليمان هي المعروفة بالنملة السليمانية لها ذكر في كتاب الحيل وقد عقد والها بآبا وقال ابن شميل النمل الذي له ريش يقال نمل ذو ريش (وقد تضم الميم) فيقال نملة وقد قرئ به وعاء الفارسي بأن أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغلب (ج نمال) بالكسر قال الاخطل * ديب نمال في نقايتهايل * (وأرض نملة كزنخة كثيرتها) وفي العباب ذات نمل (وطعام منمول أصابه النمل والنملة مثلثة و) النملة (كسفينة) كل ذلك (النميمة) واقتصر الجوهري على الضم كالصاغانى قال ابن برى وشاهد النملة بالضم قول أبى الورد الجعدى الا لعن الله التى رزمت به * فقد ولدت ذا نملة وغوائل وجمعها نمل (وهو نمل) ككتف (ونامل ومنمل كمحسن ومنبر وشداد) كله (نمام) الاولى عن أبى عمرو (وقد نمل كنصر وعلم) يتمل ثملانم (وأنمل) مثل ذلك وأنشد الجوهري للمكيت ولا أزعج الكلم المحفظا * ت للاقربين ولا أنمل * قلت ويروى بفتح الهمزة أيضا (وفيه نملة) بالفتح أي (كذب وامرأة منملة كمعظمة و) نملي مثل (سكرى) إذا كانت (لا تستقر في مكان) واحد وفي العباب جارية منملة كثيرة الحركة في المجئ والذهاب عن ابن دريد (وكذا فرس نمل) القوائم (ككتف) لا يستقر مرحا وهو أيضا من نعت الغلط (ورجل نمل خفيف الاصابع) كثير العبث بها أو (لا يرى شيأ الا عمله) قاله الليث أو كان خفيفها في العمل (أو حاذق) قاله الفراء (وتتملوا تحركوا) وتموجوا (ودخل بعضهم في بعض ونملت يده كفرح خدرت) والعامية تقول نملت بالتشديد (و) نمل (في الشجر) ينمل نملا (سعد كنمل كنصر) نمولا وهذه عن الفراء (و) الثوب (المنمل كمعظم المرفو) يقال نمل ثوبك والقطه أي ارفأه عن الفراء (و) الكتاب المنمل (المكتوب) لغة هذلية كما في العباب (أو) المنمل (المتقارب الخط) عن ابن دريد (كالمنمل كمكرم) قال أبو العيال الهذلى والمرء عمرا فأته بنصيحة * منى يلوح بها كتاب منمل (والنملة) من عيوب الخيل وهو (شق في حافر الدابة) من المشعر إلى طرف السنبك قاله أبو عبيدة وفى الصحاح من الاشعر إلى المقط وقال ابن برى المشعر ما أحاط بالحافر من الشعر ومقط الفرس منقطع اضلاعه (و) النملة (قروح في الجنب) وغيره (كالنمل) أي النمل والنملة في ذلك سواء (و) أيضا (بثره تخرج بالتهاب واحتراق ويرم مكانها يسيرا ويدب إلى موضع آخر كالنملة) قال الجوهري ويسميها

الاطباء الذباب (و) قال الاطباء (سببها صفراء حادة تخرج من أفواه العروق الدقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها) وفي الحديث لا رقية الا في ثلاث النملة والحمة والنفس وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قال ابن الاثير شئ كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع وهى هذه العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شئ تفتعل غير أن لا تعصى الرجل فأراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك تأنيب حفصة لانه القى إليها سرافا فشته وفي الصحاح وتقول المجوس ان ولد الرجل إذا كان من أخته ثم خط على النملة شفى صاحبها وقال ولا عيب فينا غير عرق لمعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل يريد لسنا بمجوس ننكح الاخوات وقال ثعلب أنشدنا ابن الاعرابي هذا البيت لا نخط على النمل بالحاء المهملة وفسره انا كرام ولا نأتى بيوت النمل في الجذب لنحفر على ما جمع لنأكله وفى العباب أي لا نخط رحلنا على قرية النمل فنفسدها عليها وقال أبو أحمد العسكري ان الحاء المهملة تصحيف من ابن الاعرابي ذكره في كتاب التصحيف من كتابه (وأبو نملة عمار بن معاذ) بن زرارة بن عمر و الاوسي الطفرى (الانصاري صحابي) رضى الله تعالى عنه هذا قول الواقدي ويقال اسمه عمارة بن معاذ ويقال عمرو بن معاذ شهد .

احدا وما بعده وله حديثان روى عنه ولده نملة شيخ لابن شهاب قيل بقى إلى خلافة عبد الملك وأبوه معاذ شهد أحدا وبدرا وأخوه أبو ذرة الحرث بن معاذ شهد أحدا مع أخيه وأبيه ويقال ان أبا نملة بدرى أيضا (والنملة بالضم بقية الماء في الحوض) حكاه كراع في باب النون (ونملى كجمزى ماء قرب المدينة) على ساكنها السلام وقال نصر نملي جبال وسط ديار بنى قريظة * قلت وقد سكنه بعض المتأخرين من الشعراء فقال في بديعته * ان جرت نملي فتم لا خوف في حرم * وهو غلط نبه عليه غير واحد (والنملان) محركة (الاشراف على الشئ) كما في العباب (و) قال ثعلب (المنمول) مثال ملمول (اللسان و) في العباب (الناملة السابلة و) النمل (ككتف صبي تجعل في يده نملة إذا ولد يقولون يخرج كيسا ذكيا) وهو من باب التفاؤل (وسموا نملة) منهم ابن أبى نملة الذى روى عن أبيه وهو من مشايخ الزهري وغلط شيخنا فجعله صحابيا وانما الصحبة لابيّه وجده (ونميلا ونميلا مصغرين ونميلا غير منسوب) روى عنه مضر (و) نميلة (بن عبد الله بن فقيم) الكنانى الليثى قيل هو الذى قتل مقيس بن صباة يوم الفتح (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (واسماعيل بن نميل) عن أحمد بن يونس وعنه محمد بن مخلد العطار (ومحمد بن عبد الله بن نميل) شيخ لابن قانع (الخلاان محدثان ورجل مؤنمل الاصابع) أي (غليظ أطرافها في قصر والمناملة مشية المقيد) وهو ينامل في قيده وقد ذكر